

أهمية الصناعة التقليدية والحرف

في ظل تطور التسويق في الجزائر

د. بن زيدان ياسن - استاذ محاضر أ-
السيد بن ناصر سيد احمد -طالب دكتوراه-
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

ملخص:

يعد قطاع الصناعة التقليدية والحرف من القطاعات الاقتصادية الهامة في العالم حيث يمثل للعديد من الدول المتقدمة محورا أساسيا للتنمية الاقتصادية وتزداد أهميته في الدول النامية، فهو يحتل مكانة هامة نظرا لدوره الفعال على مختلف الأصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كما يعتبر أحد مقومات الشخصية الوطنية الأساسية لدى معظم الدول بما فيها الجزائر.

الكلمات المفتاحية:

الصناعة التقليدية والحرف، الخصائص والأهمية، التسويق.

Abstract:

The traditional industry and crafts sector is one of the most important economic sectors in the world, where many developed countries are a central focus of economic development and are increasingly important in developing countries, given their effective role at various cultural, social and economic levels, and a key national personality of most countries, including Algeria.

Key words:

The traditional industry and crafts, Specificities and importance, Marketing.

أهمية الصناعة التقليدية والحرف

في ظل تطور التسويق في الجزائر

د. بن زيدان ياسن - استاذ محاضر أ-
السيد بن ناصر سيد احمد -طالب دكتوراه-
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

تمهيد

يمتلك قطاع الصناعة التقليدية والحرف قدرة كبيرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مساهمته الفعلية في مجال التوظيف والإنتاج و الاستثمار وبالتالي القدرات الاقتصادية والتنافسية التي تساعد على التصدير وجلب العملة الصعبة كما يعتبر القطاع أيضا متوفرا هاما للاحتياجات الضرورية اليومية للمواطنين.

أولاً: تعريف الصناعة التقليدية والحرف

1- تعريف المجلس العالمي للصناعة التقليدية والحرف:

قسم المجلس العالمي للصناعة التقليدية والحرف سنة 1984 الصناعة التقليدية إلى أربعة مجموعات هي:

أ- الإبداعات ذات طابع فني:

ويتعلق الأمر بالأنشطة التي تكون منتجات ذات محتوى إبداعي ويتطلب إنتاجها مهارات وتقنيات مرتفعة.

ب- الفنون الشعبية والفولكلورية:

تعكس منتجاتها تعابير مستوحاة من تقاليد وثقافات محلية وذات درجة عالية من الكفاءة والتقنيات اليدوية.

ت-الصناعة التقليدية:

وتشمل الورشات المنتجة للمنتجات ذات طابع تقليدي أصيل والمصنوعة يدويا والتي تحمل ذوقا محليا وموجها إلى السوق الواسع.

ث-الإنتاج الصناعي:

ويخص كل نماذج الصناعات التقليدية أو المواد المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتكية.

2- تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) :

قسمت منظمة الأمم المتحدة لتنمية الصناعة الحرف اليدوية إلى أربعة أقسام وهذا وفقا للسوق المستهدف وهي:

أ- الحرف التقليدية الجمالية:

هي التي تعبر منتجاتها عن الخصائص العرفية والتراث التقليدي حيث تكون ذات طابع فريد من نوعه تنتج بالوحدة وتصنيف ضمن الأعمال الفنية

ب-الحرف التقليدية:

وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا باستعمال مواد أولية تقليدية وتكنولوجية.

ت-الحرف التجارية:

تكون منتجاتها مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب احتياجات وأذواق السوق بدرجة عالية.

ث-الحرف المصنعة:

وتخص كل نماذج الصناعة التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتكية تنتج بأحجام أكبر وقد يستلزم المنتجون لها الطابع التقليدي للمنتجات.

3- تعريف الصناعة التقليدية والحرف المعتمد في الجزائر:

تم تحديد تعريف جزائري للصناعة التقليدية والحرف بصدور الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف والنصوص التطبيقية لها، حيث نصت المادة 5 منه أن: "الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتُمارس بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي، وبكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو مقابولة للصناعة التقليدية والحرف".

وتعدّ الصناعة التقليدية والحرف من الصناعات الصغيرة التي تمتلك فيها الجزائر قدرات هائلة كصناعة تساهم في تفعيل الآليات الاقتصادية، حيث تتمتع هذه الأخيرة بتشكيلة متنوّعة جدا من الفروع، فحسب المرسوم التنفيذي رقم 07-339 المؤرخ في 31/10/2007 تضم قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف 24 قطاع نشاط يحوي 338 حرفة.

وتصنف الصناعة التقليدية والحرف حسب النشاط الرئيسي الممارس إلى:

أ- الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية:

هي كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين فيه الحرفي أحيانا بالآلات لصنع أشياء نفعية أو تزيينية ذات طابع حرفي وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة وتنقسم حسب وظيفة منتجاتها إلى نوعين هما:

• صناعة تقليدية فنية تزيينية:

تعتبر الصناعة التقليدية فنية عندما تتميز بالأصالة وطابع الانفرادية والإبداع إذا تطلب هذه الصناعة مواد فنية عالية وفترة صناعة طويلة ومواد أولية رفيعة وهو ما يفسر ارتفاع أسعارها بينما لا تتطلب تقسيما للعمل وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الفنية في الوظيفة التزيينية أساسا فهي بذلك تعكس مجمل التعبيرات المتعلقة بتقاليد وثقافات وطقوس أي بلد.

• الصناعة التقليدية الوظيفية:

تتميز هذه الصناعة بخبرة فنية عالية من الحرفي حيث تكون عادة التصاميم الفنية لمنتجاتها ذات الطابع تكراري بسيط يعتمد على العمل المتسلسل وتوزيع المهام في كل مراحل الإنتاج وهذا بغض النظر عن حرفين الذين ينتجون منتجات إستعمالية والذين يعملون في منازلهم وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الاستعمالية في تلبية حاجيات الحياة اليومية.

ب-الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد:

وتسمى أيضا الصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة وهي "كل صنع للمواد استهلاكية عادية لا تكتسي طابعا فنيا خاصا وتوجه للعائلات وصناعة والفلاحة و تتميز هذه الصناعة باعتمادها على رجة أكبر من التخصص وبأنها غير عاكسة لثقافة أو هوية شعب معين إلى جانب أنها منتشرة في كل دول العالم كما تعرف عادة باسم الصناعات الصغيرة.

ج-الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات:

وهي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح أو الترميم الفني.

ثانيا: كفاءات ممارسة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف :

يمكن أن تمارس نشاطات الصناعة التقليدية والحرف بكفاءات مختلفة، إما فرديا أو في شكل مؤسسة مصغرة أو صغيرة أو متوسطة يُمكن لمسها في الآتي :

1- الحرفي الفردي :

ويُعرّف على أنّه : "كل شخص طبيعي مسجّل في سجل الصناعة التقليدية والحرف ويمارس نشاطا تقليديا من الأنشطة السابقة الذكر، يُثبت تأهيلا ويتولّى بنفسه مباشرة تنفيذ العمل وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته".

2- تعاونية الصناعة التقليدية والحرف:

تم ضبط مفهوم التعاونية في الأمر 96-01 وعُرفت على أنها شركة مدنية يُكوّنُها أشخاص ولها رأس مال غير قار وتقوم على حرية انضمام أعضائها الذين يتمتعون جميعا بصفة الحرفي.."

3- مقالة الصناعة التقليدية والحرف:

تم إدراج مفهوم المقولة الحرفية لأول مرة في القانون 82-12 في المادة 4 منه ثم عُرفت بموجب الأمر 96-01 حيث تم تقسيمها إلى قسمين :

أ- مقالة الصناعة التقليدية :

هي كل مقولة مكوّنة حسب أحد الأشكال المنصوص عليها في القانون التجاري الجزائري وتتوفّر على الخصائص التالية :

- ممارسة أحد نشاطات الصناعة التقليدية والحرف؛
- تشغيل عدد غير محدّد من العمال الأجراء؛
- إدارة يُشرف عليها حرفي أو حرفي معلّم، أو بمشاركة أو تشغيل حرفي آخر على الأقل يقوم بالتسيير التقني للمقولة عندما لا يكون لرئيسها صفة الحرفي.

ب- المقولة الحرفية لإنتاج المواد والخدمات :

تتوفر فيها نفس شروط مقولة الصناعة التقليدية بإستثناء:

- ✓ ممارسة نشاط الإنتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء الخدمات في ميدان الحرف لإنتاج المواد والخدمات؛
- ✓ تشغيل عدد من العمال الأجراء الدائمين أو صنّاع لا يتجاوز عددهم 10 ولا يُحسب ضمنهم كل من : رئيس المقولة، الأشخاص الذين لهم روابط عائلية مع الرئيس (زوج، أصول، فروع)، متهنون لا يتعدى عددهم ثلاثة ويربطهم بالمقولة عقد تمهين.

ثالثاً: الخصائص الاقتصادية للصناعة التقليدية

للصناعات التقليدية مميزات اقتصادية تميزها عن باقي القطاعات الأخرى. أهم هذه المميزات الخاصة بالصناعات التقليدية هي كالتالي:

1- كثافة العمالة وضعف الرأسمالي:

إن من مميزات هذا القطاع أنه يوفر فرص عمل لنسبة كبيرة من الأيدي العاملة دون اللجوء لتعبئة رأسمال كبير ومهما اختلفت نشاطات الصناعة التقليدية فهي تعتمد على عمالة مكثفة، والنسبة، بين الرأسمالية والعمالة متدنية جداً، فقطاع الصناعات التقليدية يستهلك أقل رأسمال مقارنة بقطاعات الإنتاج الأخرى.

2- انخفاض تكلفة الدخل من العملة الأجنبية للصناعة التقليدية:

يساهم هذا القطاع بشكل عام في تحقيق الدخل من العملة الأجنبية فهو مزود للعملة الصعبة باعتباره قطاعاً يحقق قيمة مضافة عالية مقارنة بالقطاعات الصناعية الأخرى، إلى جانب أن الموارد المستخدمة في إنتاج الحرف أرخص من تلك تستخدم في إنتاج السلع الأخرى الموجه للتصدير.

3- صعوبة تنميط منتجات الحرف التقليدية:

إن الهدف من تنميط المنتجات يتمثل في تحديد المعايير والمقاييس التي تجعل المنتجات متجانسة من مختلف الأبعاد، الاستعمال الشكل، الأسلوب الفني، السعر، النوعية، وفي حالة الصناعات التقليدية نجد أن هناك ارتباط إيجابي بين التنميط والمنتجات ذات القيمة الاستعمالية.

4- إمكانية تشخيص منتجات الصناعة التقليدية:

إن من مميزات منتجات الصناعة التقليدية في تستطيع أن تكون مشخصة لأن العمل الحرفي هو يدوي ويكفي الطلب منه المواصفات الموجودة في منتج معني، مما يمكن القول أن إمكانية

تشخيص المنتجات التقليدية تعطي فكرة عن إمكانية الاستجابة للطلب الأجنبي المتصف بالتغيير السريع.

رابعاً: أهمية الصناعة التقليدية والحرف

1- أهمية الصناعة التقليدية والحرف في مختلف المجالات:

يمكن إبراز أهمية الصناعة التقليدية:

أ- في المجال الثقافي و الحضاري:

حيث تعتبر الصناعة التقليدية و الحرف لدى كل الشعوب العالم أحد مقومات شخصية و تميز خصوصية مجتمع و هويته و أصالته و يعد الحفاظ على الصناعة التقليدية هو صميم الحفاظ على تراث الأجداد و عنوان لكل أمة.

ب-في المجال الاجتماعي:

للقطاع قدرة على امتصاص البطالة وخلق مناصب العمل كما له دور في التكفل بالشباب مما يجعله مساهماً في الحفاظ على هذه الفئة من أشكال الانحراف؛

ح-في المجال الاقتصادي:

يملك القطاع ميزة تنافسية نظراً لتميز المنتج الحرفي من منطقة إلى أخرى فمثلاً في إيران تصل مداخيلها في مجال صناعة الزرابي إلى 4 ملايين دولار سنوياً كما أن مؤسسات الحرفية لها دور في الإنتاج المحلي الخام و امتصاص البطالة.

2-أهمية الصناعة التقليدية بالنسبة للتنمية الاقتصادية:

يعتبر قطاع الصناعات التقليدية الأكثر استجابة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.و تظهر الأهمية الاقتصادية لقطاع الصناعات التقليدية في أهمية الحرف التقليدية في الإنتاج القومي، كما تعتبر هذه الحرف الركيزة الحيوية للقطاع السياحي وتملك قدرة تصديرية هامة تتمثل في:

أ- مساهمة الصناعات التقليدية في الإنتاج الوطني:

بحيث تحقق جزءا هاما من القيمة المضافة التي تكون مرتفعة في هذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى وهذا لاعتمادها على العمل اليدوي وعلى الموارد المحلية وتعتبر القيمة المضافة التي يحققها هذا القطاع في مساهمته في الإنتاج الوطني.

ب- ركيزة حيوية للقطاع السياحي:

تلعب الصناعات التقليدية دورا مهما في تدعيم وترقية القطاع السياحي فهي تمثل 10 % من إيرادات السياحة حسب المنظمة العالمية للسياحة، فالسائح يبحث دائما على أخذ منتج تذكاري يعكس ثقافة البلد المضيف له وما يلاحظ كذلك، من خلال التطورات العالمية ظهور السياحة الجماعية حيث لا يعود السائح إلى بلده بدون اقتناء المنتجات التقليدية التي تعتبر المواجهة للبلد أو المنطقة التي زارها.

3- أهمية الصناعة التقليدية بالنسبة للتسويق:

قبل ذكر هذه الأهمية، يمكن إجمال الإطار العام للتسويق في ثلاثة عناصر رئيسية هي :

✓ -التسويق نشاط اجتماعي اقتصادي

✓ -التسويق نظام متكامل

✓ التسويق مجموعة من الوظائف

أ- دور التسويق في تحقيق الربح :

يرى رجال الأعمال والإدارة أن تحقيق الربح من مسؤولية إدارة التسويق كما هو حصيلة تضافر جهود مختلف أقسام ووحدات المؤسسة (الربح-الإيراد- التكلفة) ولذا يكون دور التسويق هو تحقيق حجم مريح من المبيعات.

ب- علاقة الربح بربحية المؤسسة:

إن القيمة المطلقة للربح لا تعطي صورة حقيقية عن ربحية المؤسسة، ويعتبر الربح تعبيرا صادقا عن ربحية المؤسسة لا بد أن ينسب إلى جميع أصولها

ج- زيادة معدل العائد على الاستثمار

يظهر التسويق في زيادة معدل العائد على الاستثمار من خلال تحسين كل من معدل الربح ومعدل الدوران.

و حسب الدكتور محمد إبراهيم عبيدات في كتابه بحوث التسويق فان الأهداف المناسبة لنظام التسويق تتمثل في أربعة أهداف بديلة وهي:

أ- زيادة الاستهلاك:

إن العديد من المدراء يعتقدون أن الهدف الأساسي للتسويق هو تعظيم الاستهلاك من خلال زيادة حجمه وبالتالي زيادة في حجم الإنتاج وبالتالي الأرباح حيث أن تنوع السلع والخدمات يدفع المستهلك إلى زيادة حجم استهلاكه كما وقد لعب الدخل دورا هاما في زيادة أو خفض للاستهلاك.

ب- إشباع رغبات المستهلك :

إن هناك آراء أخرى وهي أن أهم هدف هو إشباع رغبات وسد حاجات المستهلك وذلك للحصول على أكبر رضا من المستهلكين.

ج- تنوع الاختيار:

إن الهدف من التسويق هو إيجاد الاختبارات المختلفة من السلع والماركات وإعطاء المستهلك المزيد من البدائل للاختيار وإشباع رغباته وسد حاجياته.

ح- جودة الحياة:

إن جودة الحياة تكمن في جودة وكمية وإمكانية الوصول إلى السلع مع جودة البيئة المادية والبيئة الثقافية وهي التي تمثل جودة الحياة.

خامسا: آفاق الصناعة التقليدية في الجزائر والمحاور الأساسية

1- آفاق الصناعة التقليدية في الجزائر

إن الانفتاح التام لمسوق الجزائرية في إطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وانضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، سوف يعرض قطاع الصناعة التقليدية إلى منافسة شرسة وقوية، ولمواجهة هذا الوضع ينبغي اتخاذ مجموعة من التدابير في الآجال المتوسطة لمواصلة الجيد المبذول واستكمال التطبيق الكمي لمحمول الموصوفة في مخطط عمل 2010 التي استهدفت تعزيز التجديد والابتكار، والإنتاجية وكذلك التنافسية في القطاع، والمسار الذي يتضمن التفكير في إعداد سياسة قطاعية تأخذ بعين الاعتبار دخول اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي آفاق 2017 ، ليس وليد الصدفة بل نتاج مجموعة من الوسائل والأدوات البيداغوجية ومصادر معلوماتية مكيفة قد وضعت في متناول متعاملي قطاع الصناعة التقليدية، والتي مكنت بوضع توجيهات 12 إستراتيجية وآفاق لسنة 2014 وحتى لسنة 2020 .

2- محاور أساسية لآفاق 2020:

تمثل الصناعة التقليدية و الحرف بالنسبة لعدد من الدول المتقدمة محورا أساسيا للتنمية الاقتصادية، وسجل القطاع في الجزائر في أقل من عشرية تطورا و نموا ملحوظين، وذلك نظرا للدعم الذي تقدمه الدولة وكذا الإصلاحات التي باشرتها الحكومة من خلال وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، ويظهر ذلك من خلال استعادة المهنيين لقيم إنشاء النشاطات وتنظيمها وكذا الاهتمام بالابتكار وتنافسية المؤسسة، كما يتجلى ذلك من خلال الفعالية الاقتصادية للقطاع وقدراته الإنتاجية والتشغيلية. وبحسب تطلعات وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية فإن الصناعة التقليدية والحرف تمتلك مزايا ومؤهلات تسمح لها في المستقبل من مضاعفة قدراتها التشغيلية الحالية من 360.000 منصب شغل إلى 721.532 منصب شغل خلال سنة 2017 لتصل إلى 1.546.668 خلال 2025 ، أما بخصوص مساهمة القطاع في الناتج المحلي الخام فقد مثلت 106 مليار دينار سنة 2008 وستصل إلى 251 مليار دينار خلال 2017 وستبلغ 538 مليار دينار خلال سنة 2025.

السنة	التشغيل	الناتج المحلي الخام (مليار دولار)
2010	370.560	129
2014	542.098	189
2020	960.359	334

المصدر: وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، الجلسات الوطنية للصناعة التقليدية: حصيلة وآفاق 2020 الصناعة التقليدية مشروع المستقبل، نوفمبر 2009، ص52.

سادسا: أهمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف في ولاية مستغانم

1- أهمية القطاع:

تقوم مديرية السياحة والصناعة التقليدية حاليا في ولاية مستغانم، بالتعاون مع غرفة الصناعة التقليدية والحرف بمتابعة تطور النشاط عمى مستوى قطاع الصناعة التقليدية، من خلال رصد التطورات المسجلة عمى مستوى مجموع الحرفيين المسجلين والمشطوبين، إضافة إلى التغيرات على مستوى مناصب العمل المستحدثة في هذا القطاع.

2- حركية إنشاء أنشطة ومشاريع جديدة:

تطور عدد المسجلين في سجل الصناعة التقليدية والحرف على مستوى غرفة الصناعة

التقليدية والحرف لسنوات

ميدان النشاط	2014		2015		2016		2017	
	التسجيل		التسجيل		التسجيل		التسجيل	
الصناعة التقليدية الفنية	65	10.43	83	10.09	122	13.60	130	11.96
الصناعة التقليدية لإنتاج المواد	157	25.20	214	25.88	217	24.19	268	25.23
الصناعة	401	64.36	526	63.91	558	62.20	670	62.78

								التقليدية لإنتاج الخدمات
	1068		897		823		623	المجموع

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم

عرف عدد الحرفيين المسجلين في سجل الصناعة التقليدية والحرف في ولاية مستغانم ارتفاعا ملحوظا، حيث ارتفع من 623 حرفي سنة 2014 إلى 823 حرفي سنة 2016، ثم ارتفع إلى 897 حرفي سنة 2016، ليصل سنة 2017 إلى 1068 حرفي، وهذا الارتفاع راجع إلى مجهودات الدولة الساعية إلى تشجيع القطاع وتنميته باعتباره قطاع استراتيجي في الاقتصاد.

خاتمة:

تحظى الصناعة التقليدية بأهمية بالغة في دعم القطاع الاقتصادي وترويج المنتجات السياحية من الجانب الثقافي والاجتماعي وتزداد أهمية هذا القطاع من خلال مساهمته في اقتصاديات البلدان المتقدمة وكذا النامية والتي تتفق جميعها على أنه إلى جانب مساهمته في الجانب الثقافي والاجتماعي لها، يعتبر أيضا قطاعا اقتصاديا من أهم القطاعات الحيوية المنتجة. يساهم قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر في التنمية الاقتصادية من خلال قدرته الكبيرة على امتصاص البطالة وخلق فرص عمل بإمكانيات محدودة، كما يمكنه أن يساهم في الإنتاج المحلي والدخل العام، وهذا فضلا عن كونه مساهما رئيسيا في ازدهار السياحة بالبلاد وتوفير العملة الصعبة بفضل مساهمة التسويق الفعالة في ذلك.

المراجع:

الكتب والرسالات:

- بن زعرورة شكري تطور قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر 1962 - 2009 الطبعة الأولى الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف الجزائر 2009

- وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية دليل الحرفي التكوين في قطاع الصناعة التقليدية والحرف الجزائري 2007
- وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، الجلسات الوطنية للصناعة التقليدية: حصيلة وآفاق 2020 الصناعة التقليدية مشروع المستقبل، نوفمبر 2009
- بن صديق نوال، "التكوين في الصناعة و الحرف التقليدية بين المحافظة على التراث و مطلب التجديد" مذكرة ماجستير تخصص انتروبولوجيا التنمية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2014/2013
- شينان أسيا، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصادية :دراسة حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ،الجزائر، 2009
- وهراني عبد الكريم ،الصناعات التقليدية والحرفية بين الاقتصاد الرسمي والاقتصاد الغير رسمي "دراسة ميدانية تلمسان " رسالة ماجستير،جامعة تلمسان،2007
- زبيري رابح ،تشخيص واقع الصناعات التقليدية في الجزائر الملتقى لدولي حول واقع ومستقبل الصناعات التقليدية في الجزائر دار الثقافة بشار يومي 21/20 ديسمبر 2003 .
- محمد فهم خان " الحرف اليدوية اقتصاديا وماليا، أعمال الندوة الدولية حول آفاق تنمية الصناعات التقليدية في الدولة الإسلامية ،المنعقدة بالرباط،المغرب،25/23 أكتوبر 1991 .

المراسيم والورشات:

- الأمانة العامة للحكومة ،الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 10/01/1996،
- الجريدة الرسمية ، رقم 3الجزائر،الصادرة في 14/01/1996،ص44
- الأمانة العامة للحكومة المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6/07/1994
- الجريدة الرسمية رقم 4 الصادرة في 07/07/1994
- الأمانة العامة للحكومة المرسوم رقم 80-16 المؤرخ في 31/01/1980 بالجريدة الرسمية العدد 06 الجزائر 05/فيفري 1980
- الأمانة العامة للحكومة مرسوم تنفيذي رقم 96 296 المؤرخ في 80/09/1996، الجريدة الرسمية، العدد52، الجزائر

المديريات:

- مديرية السياحة لولاية مستغانم